Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إليه. إنها استدارة الخير وتحققه من خلال الترابط الأسرى.

عاشرا: تربية الأطفال قائمة على العنف فى البيت والمدرسة:

تضعف فى التربية المصرية ـ كما يتضح من تحليل حكايات العينة ـ قيم الحوار والتسامح والتربية القائمة على القدوة الحسنة وليس الموعظة.

تقوم عملية تنشئة الصغار على أساليب العنف والقهر والإيذاء البدنى، وتمثل عملية التعليم خبرة مؤلمة عند الطفل، فالمدرسة ترتبط بالمعاناة، واللعب يؤدى إلى الرسوب، والمعلم يظهر فى بعض الحكايات مرتبطا باستخدام العصا.

ـ «وبعدين جاب البيروسول وعمل فى وشهم، وبعدين دخل البيروسول فى عينيهم ومات».

ـ «راحت المس واخداه للأستاذ وضربهم».

ـ «جاب العيال عشان يمسكوه ويضربه بالعصايا».

ـ «وبعدين مدخول أكل أكل كتير، والشيخ قال له اقرأ وصحى الصبح وراح عند الشيخ قال له اقرأ القرآن معرفش».

ـ «العصايا جرت تضرب بركيكو وبركيكو جرى ياكل».

وتمتد أساليب التربية القائمة على القمع البدنى من المنزل الى المدرسة، وعادة يكون أسلوب العقوبة البدنية هو السائد فى الذهنية الشعبية.

حادى عشر: التأثر بآداب أخرى:

يمكن إجمال بعض السمات والخصائص المتميزة فى مضمون حكايات الطفل المصرى المستخلصة من العينة، منها قصص سندريلا، وشهر زاد وشهريار، والأميرة والأقزام السبعة، وعلى بابا. ومنها تتسلل المفردات والتعبيرات الأجنبية إلى القص الشعبى الشفاهى وانعكاس تأثير مشاهدة التلفاز على اللغة الشفاهية، وإن كانت نسبة الحكايات المستمدة من برامج الأطفال بالتلفاز قليلة، وربما يفسر ذلك بضعف مستوى البرامج المقدمة حاليا والتى يشاهدها الأطفال